الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד

الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אג׳

الثلاثاء
١٨ آذار ١٩٦٩
٢٩ ذو الحجة ١٣٨٨
العدد ٨٨ السنة ال٢٥
יום ג
18.3.1969
מס 88 שנה 25

حكومة غولدا مئير تحظى بثقة الكنيست

باكثرية ٨٤ صوتا هي اصوات المراخ (العمل والمبام) والجاحال والمودات يسرائيل والمتدينين القوميين ، والاحرار المستقلين وكتل البلاط العربية ، وبمعارضة ١٢ صوتا هي اصوات الكتلة الشيوعية « والوسط الحر » وغودات يسرائيل وهعولام هزه و « الامي » وبامتناع دافيد بن غوريون (رافي) منحت الكنيست ثقتها امس (الاثنين) للحكومة الجديدة برئاسة عضو الكنيست غولدا مئير .

وقالت غولدا مئير لدى تقديمها الحكومة الجديدة « ان الحكومة الجديدة تقيم عملها على خطوط الحكومة السابقة الاساسية » ، حسب القرارات التي اتخذتها الكنيست والحكومة منذ حرب الايام الستة التي تقول : « تستمر اسرائيل بالابقاء على الوضع كما هو » كما عينته اتفاقات وقف النار ، وتعزز موقفها آخذة بالحسبان احتياجات امنها وتطورها الحيوية . وتعود حكومة اسرائيل وتؤكد انه فقط في السلام القائم على اساس المفاوضات المباشرة بين الدول العربية وبين اسرائيل يكمن حل قضية المنطقة » .

وابرزت غولدا مئير نداء حكومة اسرائيل وادارة الجمعيه الصهيونية بعد حرب الخامس من حزيران حيث وردت عبارة « تحرر ميراث آبائنا » !

واعلنت غولدا مئير « لا يقوم السلام الا عندما توافق الدول العربية على اجراء مفاوضات مباشرة معنا من اجل عقد اتفاقات سلام » . وابدت استغرابها من دعوة الدول الاربع الكبرى للبحث في «توصيات» حول قضية الشرق الاوسط .

واعلنت غولدا مئير : « لا قرار بدوننا ولا وصول الى « توصيات »

– البقية على ص٤ عمود ٤ –

ابا ايبن فشل في منع المباحثات الرباعية

ابا ايبن لم يسو الخلافات الخطية مع واشنطن .. هآرتس : مباحثات ايبن بعيدة عن ان تكون مرضية ومطمئنة.

الخلافات خطية .. مخاوف اسرائيل من ان تتغير ماهيتها فتصيب مصالحها التوسعية ..

وزير الخارجية يعلن انه يجب منع زحزحة اميركا من المنطقة ..

مكتب الاتحاد : تشير الدلائل الى ان وزير الخارجية الاسرائيلية ابا ابين ، لم ينجح في تسوية خلافات حكومته مع واشنطن خلال المباحثات التي اجراها مع الرئيس الامريكي نيكسون ووزير الخارجيه روجرس وغيرهما من كبار المسؤولين هناك . وتجمع الصحف الاسرائيلية على تسجيل القلق التزايد الذي يسود الدوائر السياسية الاسرائيلية ، خاصة من اصرار الولايات المتحدة على عقد مؤتمر رباعي للدول الكبرى لبحث قضية الشرق الاوسط ، رغم المساعي المحمومة التي بذلتها الدبلوماسية الاسرائيلية لاقناع الولايات المتحدة بالخطر الكامن في مثل هذه المباحثات .

والقضية الثانية التي تقلق اسرائيل في اعقاب مباحثات ابا ابين في واشنطن هي عدم تمسك الولايات المتحدة بالمطلب الاسرائيلي الداعي الى وجوب التوقيع على معاهدة سلام بين اسرائيل والدول العربية ، وميل الولايات المتحدة الى استبدال هذا المطلب غير الممكن التحقيق بضمانات من الدول الكبرى . والقضية الثالثة التي تتوقع السياسة الاسرائيلية ان يجري حولها حوار قاس بين اسرائيل وواشنطن هي قضية حدود اسرائيل . والقضية الرابعة التي لم يتم الاتفاق حولها بين ابا ابين والمسؤولين الامريكيين هي مسألة تقدير الموقف الراهن في الشرق الاوسط ، فمن المعروف ان اسرائيل تحاول اقناع الدوائر العالمية بان الابقاء على « الامر الواقع » في المنطقة لا ينطوي على خطر اشتعال حرب جديدة . ولكن واشنطن تحمل تقديرا اخر ، فهي تخشى ان يتدهور الموقف في الشرق الاوسط الى حرب قد تؤدي الى مواجهة دولية ، ولذلك لا يمكن الركون الى احتمال توصل الطرفين الاسرائيلي – والعربي ، وحدهما ، الى اي اتفاق . وتحاول واشنطن اقناع اسرائيل ان الانتظار ليس في مصلحتها .

وهنا يتضح ان الخلاف الامريكي – الاسرائيلي لا يزال حول الخطط لا الاستراتيجية الرجعية التي يسير عليها حكام القطرين في المنطقة .. واما خوف اسرائيل فيعود الى قلقها من ان يؤثر الخلاف حول الخطط على استراتيجية الولايات المتحدة فيخفف من دعمها اسرائيل ويؤثر على مشاريعها التوسعية .

وكتبت الصحف امس ، ان حكومة غولدا مئير ستعقد جلسة خاصة ، هذا الاسبوع ، لبحث الوضع السياسي عامة والعلاقات الاسرائيلية – الامريكية خاصة على ضوء مباحثات ابا ايبن مع ريتشارد نيكسون . ومن الواضح ، ان اسراع الحكومة لاجراء مثل هذا البحث حتى دون انتظار عودة ابا ايبن يدل ، كما يعتقد المراقبون السياسيون ، على ان الحكومة ترى ان نتائج مباحثات وزير الخارجية بعيدة عن ان تكون مرضية ومطمئنة . (عل همشمار ٣/١٧) .

وكتبت « هآرتس » امس عن جلسة الحكومة يوم امس الاول ، ان يغآل الون ابلغ مجلس الوزراء عن مباحثات

– البقية على ص٤ عمود ٤ –

اوثانت : المباحثات الرباعية قد تبدأ هذا الاسبوع

نيويورك – صرح الامين العام لهيئة الامم المتحدة اوثانت ، بان مندوبي الدول الكبرى الاربع في هيئة الامم المتحدة قد يجتمعون ، هذا الاسبوع ، لبحث قضية الشرق الاوسط .

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبن قد اجتمع باوثانت يوم السبت الماضي، وصرح كل منهما بأن الاجتماع كان مفيداً .

واضاف أوثانت انه لم يغيّر موقفه من الخطوات التي ينبغي اتخاذها لاحلال السلام في الشرق الاوسط ، وقال انه اكد لابا ايبن وجهة نظره في انه بقدر ما يؤجل ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط ، يزداد الوضع

– البقية على ص٤ عمود ٦ –

الجماهير السوفييتية تتظاهر في موسكو ضد الاستفزازات الصينية ..

نسف ٤ بيوت في القدس العربية

★ اضرابات الطلاب ومظاهراتهم مستمرة في الضفة والقطاع ..

★ قذف قنبلة على طلاب في غزة واصابة ١٩ منهم بجراح ..

★ اعتقال فتاة بتهمة القاء قنبلة على سيارة دورية عسكرية ..

★ اعضاء بلدية نابلس يحتجون على الاعتقالات الواسعة وعمليات الضرب ..

مكتب الاتحاد – اذاع راديو ((صوت اسرائيل)) ، صباح امس الاثنين ، انا اربعة بيوت في القدس العربية المحتلة قد نسفت بتهمة ان ((اصحابها من المخربين وان اسلحة قد وجدت فيها)) .. وهذه هي المرة الثانية التي تنسف فيها سلطات الاحتلال بيوت مواطنين بعد ان كانت قد ذكرت انها لن تلجا الى هذا الاسلوب في اعقاب حملة الاحتجاج الواسعة التي واكبت عمليات النسف الاولى .

وفي الوقت ذاته يؤخذ من اقوال الصحف الاسرائيلية أن المقاومة الشعبية والطلابية في المناطق المحتلة آخذة في الازدياد والتصاعد رغم اجراءات القمع والكبت .. وذكرت هذه الصحف ان التعليم في نابلس وغزة وطولكرم ، وفي اماكن أخرى من المناطق المحتلة ، ما زال متعطلا ، فمن ناحية واحدة يستمر اضراب الطلاب – ولا سيما الثانويين – في المدارس ، ومن ناحية اخرى فان اوامر الحكام العسكريين باغلاق بعض المدارس ما زالت سارية المفعول . وفي الوقت ذاته تجددت المظاهرات الطلابية في عدد من مدن الضفة الغربية والقطاع منادية بسقوط الاحتلال .

وقد اثار القاء قنبلة على عدد من طلاب مدرسة هاشم في غزة أثناء ذهابهم صباحا الى المدرسة واصابة ١٩ منهم بجراح ، اثار موجة سخط عارمة وشدد التوتر في المدينة، واغلقت الحوانيت وتعطلت حركة المارة وساد المدينة كلها هرج ومرج ، وتناثرت شائعات مفادها ان « جنديا اسرائيليا هو الذي قذف القنبلة على الطلاب انتقاما منهم على مظاهراتهم » .

ونفت دوائر الحكم العسكري الامر واتهمت عناصر التخريب بالحادث ونسبت الشائعات لهيئة العاملين في مستشفى « الشفا » في المدينة . وكتبت الصحف ، امس الاثنين » (هآرتس ولمرحاب) أن السلطات عمدت الى التحقيق مع هيئة المستشفى وان من المتوقع اعتقال بعضهم ...

واعلن رسميا ان قنبلة قد القيت على سيارة دورية عسكرية كانت واقفة في الميدان العام فاصيب ثلاثة جنود بجروح وسارعت سيارة دورية ثانية والقت القبض على فتاة في التاسعة عشرة من عمرها تدعى عايده عيسى سعد واتهمتها بالقاء القنبلة . ثم فرض حظر التجول فورا في الشارع الرئيسي وتعطلت الحركة . وتقول الصحف ان عددا من المواطنين قد اعتقلوا للتحقيق معهم .

– البقية على ص٤ عمود ١ –

سوريا تنتظر حسم هيئات البعث العليا

حيفا – لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية – لم تتاكد الاخبار التي تواترت في نهاية الاسبوع الماضي بشان استقالة رئيس الجمهورية نور الدين الاتاسي وبشان عسكرة القوات العراقية على الاراضي السورية .

وحتى امس كانت وكالات الانباء تتكهن حول وجهة القوات العراقية التي دخلت الاراضي السورية .. فمنها ما اعتقد انها ستعسكر في درعا على الحدود السورية الاردنية .. ومنها ما استنتج انها ستعسكر نهائيا في الاراضي الاردنية ..

اما بشان استقالة نور الدين الاتاسي فقد ذهبت الوكالات الى ان قادة البعث يحاولون اقناع الرئيس الاتاسي بالتراجع عن استقالته وان عدم اذاعة نبا الاستقالة يوحي بأن المساعي لم تفشل .

وكل هذا يعني ان الصراع بين جناحي البعث ينتظر الحسم في هيئات الحزب العليا ، وان الجناحين يناوران استعدادا له .

وانعكست مؤخرا ابعاد هذا الصراع في بعض الصحف الغربية .. ولاحظت اكثريتها ان وزير الدفاع حافظ اسد لم يستطع السيطرة على الموقف تماما ولذلك لم يتحقق الانقلاب انما تحقق نوع من التوازن في الهيئات العليا يمنحه كفة راجحة اكثر الى حد ما .

كذلك لاحظت هذه الصحف ان أجراءات حافظ الاسد حظيت بترحيب برجوازية

– البقية على ص٤ عمود ٧ –

قادة الصين يعدون المناخ السياسي للمهاودة مع الامبريالية

موسكو – اجتاحت المظاهرات العارمة الاتحاد السوفييتي احتجاجا على العدوان الجديد الذي دبره قادة الصين الشعبية على الحدود السوفييتية – الصينية بارسالهم قوات مسلحة حاولت التطاول على الاراضي السوفييتية .

ولاحظت وكالات الانباء شمول موجة الغضب الشعبي وعمقها واكدت التفاف الشعب السوفيتي حول قيادته الحزبية وحكومته ..

وقد وقع الاشتباك المسلح الجديد بين القوات السوفييتية والصينية يوم السبت الماضي حين حاولت قوات صينية مسلحة التسلل الى جزيرة دامنسكي السوفييتية الواقعة في وسط نهر اسوري الذي يفصل بين القطرين ..

دوافع عدوان القيادة الصينية

وتوحي المعطيات ان افتعال قادة الصين حوادث حدود مع الاتحاد السوفييتي على خلفية خلافات اقليمية تعود الى عهود مضت وتأجيج روح معاداة الاتحاد السوفييتي الى هذا الحد الجنوني يهدف الى توطيد مواقع قادة الصين غير المستقرة وقطع الطريق على القوى السليمة في الحركة الشيوعية الصينية التي ترغب في التعاون مع الحركة الشيوعية العالمية والاقطار الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي في المعركة المعادية للامبريالية .

هذا اولا ..

وثانيا ، يهدف قادة الصين بهذا الاصطدام الدموي مع الاتحاد السوفييتي الذي يعني عمليا وموضوعيا جعل المعركة مع الاتحاد السوفييتي في المقام الاول – يهدفون الى اعداد المناخ السياسي لمهاودة مع الدول الامبريالية التي ترى في الاتحاد السوفييتي العدو الرئيسي الجوهري ومستعدة للتعاون مع كافة القوى (ومع الشيطان على حد تعبير ونستون تشرشل المشهور !) لمحاصرته وضربه ..

واذا اخذنا بعين الاعتبار قرار قادة الصين عرقلة مرور المساعدات السوفييتية

– البقية على ص٤ عمود ٦ –

مباحثات عبد الناصر حسين تسبق زيارة الملك في الولايات المتحدة

حيفا – مكتب الاتحاد – حتى كتابة هذه السطور كان ملك الاردن ، حسين ، يواصل مباحثاته مع الرئيس جمال عبد الناصر ..

وظهرت اهمية هذه المباحثات من الوفد المرافق للملك (ومن اعضائه رئيس الوزراء بهجت التلهوني ووزير الخارجية عبد المنعم الرفاعي) ، ومن التعقيبات الصحفية التي اقترنت بالمباحثات التي تناولت في الاساس العدوان الاسرائيلي.

ولاحظت وكالات الانباء عامة ان مباحثات الملك حسين مع الرئيس عبد الناصر ومباحثاته مع حكام السعودية تسبق زيارته الولايات المتحدة واجتماعه بالرئيس نيكسون ..

وقرنت بعض وكالات الانباء الزيارة بالمساعي الدولية من اجل تسوية الازمة العربية – الاسرائيلية سياسيا ولكنها لم تفصل ..

كذلك استنتجت الوكالات ان الجبهة العربية لا تزال

– البقية على ص٤ عمود ٦ –

في النقاش حول تقديم حكومة غولدا مئير الى الكنيست :

ماير فلنر : الحكومة الجديدة استمرار اعنف لسياسة الاحتلال والضم

الحكومة الجديدة التي قدمتها الى الكنيست اليوم عضو الكنيست غولدا مئير ، قدمت كحكومة استمرار .. بسياستها ونمطها الحزبي ، وتركيب اعضائها . ولو كانت الحكومة الجديدة حكومة استمرار فحسب لكان ذلك سببا كافيا لان نصوت ضدها بدون تردد .

بمثولنا امام رئيس الدولة في ١٥ آذار ، اقترحنا سياسة جديدة للحكومه الجديدة . قلنا : ان كتلتنا ستكون على استعداد لتاييد الحكومة الجديدة التي : ١) ستوافق على تنفيذ قرار مجلس الامن وتؤدي الى تغيير في السياسة الخارجية ، وتنتهج سياسة سلام وحياد ، وعدم ارتباط بالدول الغربية ، وتمكن من اقامة علاقات حسنة مع الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية أخرى ، ومع شعوب آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ، ومع كل الشعوب المحبة للسلام . ٢) ستعمل لمصالح الطبقه العاملة وجماهير الشعب الكادحة من اجل الاستقلال الاقتصادي والتطور الاقتصادي . ٣) ستضمن وتوسع الحريات الدمقراطية للشعب . ٤) تضمن المساواة في الحقوق القومية والمدنية للمواطنين العرب في اسرائيل .

ولاسفنا ، فان سياسة الحكومة الجديدة تتعارض كليا مع هذه المبادىء ، وهي ليست جديدة ابدا . ان الحكومة السابقة مثل الحكومه الجديدة التي تعلن انها ستكون استمرارا لها ، لم تات باي خير على شعب اسرائيل ، على العكس . انها أزمت ، بشكل لم يكن له مثيل منذ عشرين سنة ، وضع اسرائيل الامني ، وعزلتها في المجال الدولي ، ووضعت اسرائيل أمام أشد الاخطار . لقد فشلت فشلا ذريعا في السياسة الخارجية والامن . واعتمدت كل الاعتماد على حكام الولايات المتحدة ، بوضعها مصير اسرائيل في رحمة اصحاب الملايين الامريكيين ومصالحهم الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية في منطقتنا ، ضد حركه التحرر القومي العربية المعادية للاستعمار ، وضد الاتحاد السوفييتي في المجال الدولي . لم تكن اسرائيل مرتبطة ابدا بمثل هذا الشكل المتطرف بحكام الولايات المتحدة ، من ناحية اقتصادية وعسكرية وسياسيه ، كما هي مرتبطة بهم الان ، بعد حرب حزيران . ان حكام الولايات المتحدة ليسوا معنيين بمصلحة اليهود او العرب ، وهم على استعداد للتضحية بها من اجل مصالحهم الانانية .

لقد ابعدت الحكومة السابقة اسرائيل ، اكثر فاكثر ، عن الاستقلال الاقتصادي ، وادت الى عسكرة ميزانيه الدولة والاقتصاد عسكرة مطلقة . ان الازدهار الاقتصادي الراهن مبني على أرض رملية ، وعلى الارتباط بالاحتكاريين الاجانب ، وعلى الطلبيات الضخمة لمتطلبات الجيش ، وعلى « التصدير » للمناطق المحتلة مؤقتا . ولن تتاخر النتيجة وهي : ازمة جديدة (بعد الانتخابات) ، وارتفاع الاسعار ، وتخفيض قيمة الليرة ، وهجوم جديد على مستوى معيشة العمال وجماهير الشعب .

كانت الحكومة السابقة حكومه معادية للعمال ، وعملت لمصلحة اصحاب الرساميل الكبيرة ، الاجانب والمحليين ، ومست بحقوق الكادحين ، وسنت القانون المعادي للعمال والاول من نوعه في اسرائيل وهو قانون تحديد حرية اضراب العمال . وكانت الحكومة السابقة معادية للدمقراطية . قلصت حريات الشعب الدمقراطية ، قيدت حرية عمل

– البقية على ص٤ عمود ٣ –

الناصرة ووفود الجليل والمثلث تحيي ذكرى الفقيد فؤاد خوري

● مسيرة الى ضريح الفقيد واجتماع تابيني ● الخطباء يبرزون اخلاص الفقيد لقضايا الشعب ونضاله الصلب

احيت جماهير الناصرة بعد ظهر السبت الماضي ذكرى مرور سنة على وفاة خالد الذكر ، الرفيق فؤاد جابر خوري عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي اختطفته يد المنون في السادس من آذار في السنة الماضية .

وقد اشترك في احياء هذه الذكرى اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وعلى راسهم السكرتير العام للحزب الرفيق ماير فلنر واعضاء لجنة المراقبة المركزية وممثلون عن لجان مناطق وجماهير غفيرة من أعضاء الحزب وفروعه المتعددة ، وجماهير غفيرة من أعضاء الشبيبة الشيوعية وشخصيات عديدة من الناصرة ومن مختلف انحاء البلاد .

المسيرة الى ضريح الفقيد

وقبل ساعة من بدء الاحتفال التابيني ، أي في الساعة الثالثة بعد الظهر ، خرجت من امام مقر الحزب في الناصرة ، مسيرة ضمت مئات الاشخاص يتقدمها حملة الاكاليل الكثيرة ، التي قدمتها مختلف منظمات الحزب وهيئات اخرى في الناصرة وخارجها .

وفي المقبرة التف المشتركون في المسيرة حول ضريح الفقيد ، بعد ان وضعت فوقه أكاليل الزهور ، ووقف عضو سكرتارية اللجنة المركزية الرفيق سليم القاسم فالقى كلمة حارة استعرض فيها حياة رفيقنا فؤاد التي كانت – كما قال – « على رغم قصرها عريضة ، مفعمة بحب الشيوعي لوطنه وشعبه ، خصبة بالحيوية والنشاط المثابر في مقاومة الظلم والدفاع عن حقوق جماهير الشعب الكادحة » .

قال :

« ان خير تخليد لذكرى رفيقنا فؤاد هو العمل من اجل تقوية الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، حزب الاخوة اليهودية العربية والمساواة والسلام والاشتراكية .

الاحتفال التابيني

وبعد ان أنهى الرفيق سليم القاسم كلمته غادر المشتركون في المسيرة المقبرة ذاهبين في موكب كبير الى مكان الاحتفال التأبيني – في قاعة جمعية الشبان المسيحية في الناصرة التي اكتظت على رحبها بجمهور المشتركين في الاحتفال .

وكانت صورة الفقيد تزين المنصة التي جلس وراءها الخطباء . وافتتح الرفيق وفيق زياد سكرتير فرع الحزب في الناصرة وعضو اللجنة المركزية ، الاحتفال التابيني بكلمة جاء فيها :

« لقد مر عام ، ومع ذلك فالناصرة – ساحاتها وأحياؤها وشوارعها وزقاقاتها ، وبيوت المواطنين ومشاغل العمال وأكواخ الفقراء ، ما زالت تعبق برائحته . ان جسمه فقط هو الذي شيعناه الى مثواه الاخير .

في الصورة اعلاه – جانب من المسيرة الى ضريح الفقيد فؤاد خوري . وفي الصورة ادناه – الجماهير تلتف حول الضريح تستمع الى كلمة سليم القاسم التابينية .

« واما نحن زملاءه الباقين ، فما زلنا في حياتنا وكفاحنا نحسه بيننا ، ليس لاننا تعودنا عليه ربع قرن ولكن لاننا نحس حاجتنا اليه كل يوم – حاجتنا الى فكره وقلبه ويديه » .

وبعد ان تحدث عن تجربته الشخصية مع الفقيد وعن نضاله منذ ان كان معلما ايام الانتداب البريطاني وكيف عمل معه جنبا الى جنب عشرين سنة متواصلة انهى كلمته قائلا :

« يا احباء فؤاد !

« صونوا مبادىء فؤاد . انها كانت كل مضمون حياته .

« واما انت ايها الراقد تحت التراب ! لقد اسلمتنا علما سنسلمه آخرين . تتبدل الايدي واما هو فنفسه خالد كالشعب ، كالشمس ، كالوطن .

كلمة ماير فلنر

واعطى الرفيق توفيق زياد الكلمة الى السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ماير فلنر الذي قال :

نجتمع اليوم بمناسبة مرور سنة على وفاة سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، فؤاد خوري . اننا لم نجتمع هنا يهود وعربا صدفة لتخليد ذكراه . لقد اشتركت مع الالوف في جنازة فؤاد . كانت تلك الجنازة ترمز الى صلته الوطيدة بالشعب .

كان فؤاد احد قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي . كان قويا من ناحية نظرية وعملية . لقد كان شيوعيا حقيقيا . ان اخلاصه للعمال وللفلاحين والمثقفين وللاخوة اليهودية العربية للصداقة مع الاتحاد السوفييتي نابع عن تفكير علمي عميق . انه رجل ثوري شجاع يقول رأيه بصراحة ولو كانت تؤيده الاقلية فقط . ولكنه كان يحترم الجماعة وراي الاكثرية ، كان يقبل رأي الجماعة وينفذه .

عندما نشبت حرب حزيران وقف في الصفوف الاولى ضد الحرب ، ضد الاحتلال والضم ، وضد الاضطهاد والتعسف وفرض أوامر الاقامة الجبرية ، ومن اجل السلام ولاخوة الشعوب .

لقد مضى فؤاد والاحتلال قائم لمناطق من مصر وسوريا والاردن . ولاسفنا فان الاحتلال ما زال مستمرا ان الاحتلال ليس مصيبة للشعوب العربية ، بل وللشعب الاسرائيلي وللسلام .

اننا نحيي ذكرى فؤاد خوري ، نحن الذين جئنا من تل ابيب ، نحن أبناء الشعب الذي تقترف حكومته أعمالا وحشية في المناطق المحتلة ، ان الاحتلال وما يقترفه يثير مقاومة عادلة . احيانا تجري اعمال متطرفة ضد المواطنين . اعمال نحن نرفضها ، وحين نذكر فؤاد خوري نذكر ان كل من له ضمير ، كل من يسير مع الحقيقة ، كل من يناضل ضد الاحتلال له المستقبل ، بينما اولئك الذين طاردوه ويتطلعون بغضب الينا ليس لهم مستقبل في بلادنا وفي منطقتنا بل ولا في العالم كله .

واختتم الرفيق ماير فلنر كلمته بالقول ان فؤاد كان أمميا لا يفرق بين انسان وانسان الا بمقدار عمله ..

كلمة طاهر الفاهوم

واعطيت الكلمة الى صديق الفقيد طاهر الفاهوم فقال :

لقد كانت تربطني وفؤاد غير روابط الصداقة روابط عمل نضالي سياسي هي قضايا الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه . وكنا في كثير من مناقشاتنا ومجادلاتنا نتفق في وجهات النظر احيانا ونختلف في بعض الاحيان . واني لاكشف بأمانة وصدق ان فؤاد كان في غضون جميع هذه المناقشات والمجادلات يدافع عن الحق بنزاهة ويعترف بالخطأ بصراحة .

فلأبي جابر الذكر العطر وتحية المناضلين المخلصين ورضاء المجاهدين المؤمنين .

كلمة مشيل نصار

ثم وقف الاستاذ مشيل نصار عضو الهيئة التنفيذية لمجلس الروم الارثوذكس فالقى كلمة عدد فيها مآثر الفقيد وقال :

« لقد كانت حياة الفقيد قصيرة ولكنها كانت مثمرة مليئة بالتضحيات والاخلاص والتفاني في محبة الاخرين وسعادتهم ، كان يقدم خدماته ومساعداته صامتا فلم يكن يشعر انه يطالبك بشيء مقابل هذه الخدمات » .

كلمة عبد الحميد ابو عيطه

ثم القى ممثل لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو مجلس الطيبة المحلي الرفيق عبد الحميد ابو عيطه كلمة تابينية نقل فيها مشاعر سكان المثلث ومشاركتهم في احياء ذكرى الفقيد .

ثم تحدث عن حياة الفقيد منذ ان عرفه قبل ربع قرن عندما كان معلما في مدينة الخليل . وقال انه تعلم من حياته الصمود ومواصلة الكفاح .

كلمة حنا ابو حنا

ثم كانت الكلمة للاستاذ الشاعر والمربي حنا ابو حنا فتحدث عن الفقيد « كما عرفته معلما ثم زميلا ، وأخا يتسم بصفات خلابة في كل الظروف .

– البقية على ص ٣ عمود ٤ –

برلين الغربية ليست ملكا لبون

ادعاء المانيا الغربية ان « برلين تخضع لنظام » جمهورية المانيا الغربية الاتحادية دعا الى رد في صحيفة « نويز دوتشلاند » ، وهي الصحيفة الموجهة في جمهورية المانيا الدمقراطية (٢١-٢-١٩٦٩) ..

فبعد ان اشارت الصحيفة الى ان قوانين المانيا الغربية وصلت الى حد الادعاء بأنها شرعية حتى بالنسبة لكل جمهورية المانيا الدمقراطية ، قالت : « ان الاتجاه نحو مد سلطة القوانين وراء حدودها الحالية هو صفة خاصة بحكومة المانيا الغربية . وهذا ما ندعوه بالانتقامية » .

ان حكومة المانيا الغربية تتجاهل الاجراءات التي تعود الى ايام الاحتلال التي اعقبت الحرب . ففي ٥ حزيران ١٩٤٥ قسمت المانيا الى اربع مناطق احتلال (سوفييتية ، بريطانية ، امريكية وفرنسية) حيث مارس ممثل القيادة العليا اعلى سلطة . وبما ان مجلس المراقبة المختلط للدول المتحالفة كان مركزه في برلين فقد اقيمت هناك ادارة مشتركة .

« هذا يعني ان برلين لم تقرر منطقة احتلال خامسة . فبرلين كانت تقع في اراضي كانت في ذلك الوقت تعتبر منطقة احتلال سوفييتية » .

وتذكر الصحيفة بأن « كل برلين التي وقعت في منطقة الاحتلال السوفييتية كانت تحت سلطة القائد السوفييتي الاعلى . لذلك فكل خطوط سكة الحديد في برلين ، مثلا ، بقيت تحت سلطته » (وهي حتى اليوم تابعة لسكة حديد جمهورية المانيا الدمقراطية) .

« وبانتهاء فترة الاحتلال تحولت اراضي منطقة الاحتلال السوفييتي الى اراض تابعة لجمهورية المانيا الدمقراطية ، بما في ذلك كل حقوق السيادة . ان برلين الغربية التي كانت منذ البداية تقع في اراضي منطقة الاحتلال السوفييتي هي الان في اراضي جمهورية المانيا الدمقراطية » .

واضافت « نويز دويتشلاند » « ان مجلس المراقبة للدول المتحالفة وادارة الدول الكبرى في برلين كانا فقط وسائل لتنفيذ اتفاقية بوتسدام » .

لذلك فان اجراء الانتخابات لرئيس المانيا الغربية في برلين الغربية ، مع وجود اعضاء نازيين جدد في مجموعة الناخبين هو عمل توسعي ولا يخدم غايات اتفاقية بوتسدام

واستطردت « نويز دويتشلاند » ان حكومة بون ، ومجلس الاعيان في برلين الغربية ، والدول الغربية الكبرى الثلاث التي لا تزال « تدعي بانها دول احتلال في برلين الغربية ، قد تركت منذ وقت طويل طريق بوتسدام » وهكذا فهي قد خربت كل الحقوق التي يمكن ان تستمدها من ادارة الدول الاربع التي اقيمت في برلين في سنة ١٩٤٥ » .

وانتهت الصحيفة بالقول « ان برلين الغربية تقع في اراضي جمهورية المانيا الدمقراطية وهي الآن ذات كيان سياسي مستقل ، وعقد مجلس المانيا الغربية الاتحادية في برلين هو محاولة لتغيير الوضع القائم وهو تعد واستفزاز » .

اكبر من القشة

يوم السبت الماضي اعلن الرئيس نيكسون قراره بشان اقامة شبكة محدودة من مواقع اطلاق الصواريخ المضادة للصواريخ العابرة للقارات ..

وبهذا انهى نيكسون مناقشة كبرى بدأت منذ وقت طويل حول هذا الامر ..

فقد طالب العسكريون باقامة شبكة متكاملة من هذه المواقع « لحماية » الولايات المتحدة من هجوم سوفييتي صاعق .. ورد عليهم بعض السياسيين (ونفر من العسكريين) ان مثل هذه المواقع لن تفيد في حماية الولايات المتحدة تماما ونفقاتها ستنزل ضربة قوية بالاقتصاد الامريكي .

والصورة الكريكاتورية اعلاه نشرتها مجلة « تايم » الامريكية (١٤-٣-٦٩) ، قبل ان يعلن نيكسون قراره ، وهي من رسم « مولدين » من شيكاغو ، وكتبت :

الجمل (الاقتصاد الامريكي) يخاطب وزير الحربية لارد :

– « هذه اكبر من قشة يا لارد » ...

في قرية المغار:

٥٠٠ شخص بحاجة الى سقف ..

ملخص عن « زو هديرخ »

المغار قرية كبيرة . عدد سكانها ٥٥٠٠ شخص . اغلبيتهم من الدروز ، والباقون من المسلمين والمسيحيين ، يعيشون حياة مشتركة ويتساوون في كل شيء : الشوارع الرديئة لهم جميعا ، والطرقات غير المعبدة والمهملة لهم جميعا ، والاراضي التي صودرت في الماضي – كانت لهم جميعا ، وكارثة الطبيعة التي حلت بالقرية في الآونة الاخيرة – لهم جميعا .

يبدو ، ان هضبة المغار مسجلة في جميع الخرائط الجغرافية بأنها هضبة « تتحرك » ، وقد تدحرجت هناك الصخور وجرفت الاتربة عدة مرات كان آخرها سنة ١٩٢٨ . هذه الهضبة توصف بانها « جبل الاشباح » ويقول الشيوخ انهم حذروا من بناء بيوت عليها . ومنع ذلك ، ورغم ان حالة الهضبة الجغرافية معروفة للمؤسسات الرسمية ، الا ان جميع المنازل التي بنيت عليها قبل عشرات السنين وقبل ستة شهور بنيت بموجب رخصة قانونية من السلطات المسؤولة .

.. في الطريق الى الجبل نمر على مبنى المجلس المحلي ، ونرى في باحته كوخين خاليين .

قبل شهر ، عندما انهارت عدة منازل ، وتشقق حوالي ١٠٠ منزل ، اوفد المجلس المحلي وفدا الى شتى المؤسسات .

وصل الى المكان وفد مهندسين جغرافيين من التخنيون في حيفا ، برئاسة البروفيسور غدلياهو فايسمان . واجرى الوفد تحقيقا أوليا وقرر انه بالاضافة الى البيوت التي انهارت كليا ، فان هنالك ٦٧ منزلا في حالة خطرة يجب اخلاؤها من السكان فورا . وهنالك عدد من البيوت (١٣٠ – ١٥٠ بيتا) يتربص بها خطر غير عاجل . وقرر الوفد انه يحتاج تحقيقا آخر أساسيا . الميزانية المطلوبة تبلغ ٧٥ الف ليرة اسرائيلية . وتقول صحيفة « دافار » في ٢/٢٨ ان وزارة الاسكان خصصت المبلغ ، ولكن الامر ليس جليا حتى الآن .

وقد ارسل المجلس رسالة الى العائلات طلب فيها من السكان اخلاء البيوت .

وعندها – نجيء بأربعة اكواخ الى ٥٠٠ نسمة !! .

وزفت اليهم بشرى ان الحكومة ستبني بيوتا لهم في الطرف الشرقي من القرية . وكان الوعد عاما للغاية لا يضم أية تفاصيل عينية حول حجم البيت الجديد ، ومصير الارض .

والسكان ، لا يثقون بالحكومة حتى في هذه الحالة « ماذا فعلوا من اجلنا طيلة عشرين سنة » .

حتى الآن ، لا توجد بضاحات ، ولا انتقال الى الاكواخ . لقد انتقل اليها اولئك الذين تهاوت بيوتهم . ولا يزال الناس يعيشون في بيوت منطقة الخطر .

لقد اقتلعت جذور الزيتون – اما جذور الانسان فلا . الانسان والارض – توامان .

لقد مر شهر على قضية قرية المغار ، ولم تبق الا شهور قليلة ويأتي الخريف الذي يجب ان تجد فيه ٥٠٠ نسمة سقفا لها . يجب التوجه نحو حل القضية فورا : انهاء الدراسة الجيولوجية الاساسية ، وبناء مساكن على اساس المبدأ الذي اقترحه العضو الشيوعي في المجلس المحلي امين عساقلة : بيت مقابل بيت ، لا اكثر ولا اقل . ولكي يقتنع السكان بانهم سيحظون بالمساعدة يجب ان تعرض عليهم ، فورا ، الخطة المبنية المفصلة ، وعندها سيوافقون على الانتقال الى الاكواخ مؤقتا ، عندما يكونون على بينة من ان البيوت تبنى ، وان هنالك اتفاقية واهتماما جادا .

كراس اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ضد الاضطهاد الوحشي في المناطق المحتلة

حيفا – مكتب الاتحاد – اصدرت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي كراسا باللغة العبرية عن الاضطهاد والاعمال الوحشية التي يتعرض لها مواطنو المناطق المحتلة ، وخاصة الطلاب والطالبات والشابات .

وقد ضم هذا الكراس الكثير من الامثلة والحقائق ، ومن الصور والاخبار ، عن هذه الاعمال الوحشية .

ويستنفر الكراس جمهور الشباب في اسرائيل ، ليعربوا عن معارضتهم تصرفات رجال الامن في المناطق المحتلة ، وليطالبوا بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

وقد وزع الكراس وصحيفة « عنيان » بكميات كبيرة في شوارع تل ابيب المركزية ، وبين جمهور منظمات الشبيبة المختلفة ، وفي المدارس والجامعة . وقد وزع هذا الكراس ايضا في حيفا والقدس ويتم تكفا ومناطق اخرى من البلاد .

فكــرة

شيء من التاريخ .. وغير ذلك ..

اعلنت وزارة الاديان في نهاية الاسبوع الماضي ، يوم الاربعاء ١٩-٣-٦٩ ، موعدا لاعادة دفن رفات « ابطال مسادة » في مقبرة جبل الزيتون في القدس ، ودعت الناس عامة الى الاشتراك في تقديم الاحترام الاخير لهؤلاء الابطال القوميين ..

وما كان الامر يسترعي الانتباه لولا ملابسات القضية وظروفها .

لقد اكتشف العالم الاثري الاسرائيلي يجال يدين هذا الرفات اثناء تنقيباته في معقل « مسادة » قبل سنوات واعاد بكتاباته حول تاريخه ريح الاساطير القديمة مما اثار الراي العام الاثري وغير الاثري في الداخل والخارج .

ومضت الايام ولم يلتفت الناس كثيرا الى هذه القضية.. بل اكتفى المتنزهون بزيارة آثار المعقل والاستماع الى حكايات الادلة الذين كانوا يتركون لخيالهم اعنته في رواية مأثرة « مسادة » ..

وقبل ان نمضي لنتوقف عند قصة « مسادة » ..

تعود القصة الى الثورة اليهودية على الرومان التي بدات في سنوات الستين من القرن الميلادي الاول وقمعها تيتوس بجيوشه الرومانية في عام ٧٠ ميلادي حين سقطت القدس بعد حصار مرير وحرق الجنود المهاجمون الهيكل الثاني .

وحسب القصة الرائجة اعتصم بعض اليهود في معقل « مسادة » وظلوا هناك ثلاث سنوات تحاصرهم القوات الرومانية ثم اختاروا الانتحار على الاستسلام ..

واختلف المؤرخون في تقويم دور معتصمي « مسادة » في تلك الثورة .

وذهب المؤرخ يوسيفوس فلافيوس (١) الى ان معتصمي « مسادة » ينتسبون الى المتعصبين الذين كانوا يرفضون الخضوع لغير الله .. ومع انه كتب عن هذه الفئة المتعصبة بعطف وحنو الا انه لم يرحمهم لاعمالهم العدوانية ازاء حلفائهم ..

اما الدكتور شلومو تسانيلين بروفسور التاريخ في كلية « دروبسي » في فيلادلفيا فحدد مكانتهم في التاريخ حسب المفاهيم المعاصرة وكتب في المجلة العبرية الامريكية (برتسون) ان المدافعين عن « مسادة » امام الجيوش الرومانية سنة ٧٣ لم يحاربوا من اجل دولة يهودية ولكنهم كانوا مجموعة من المتمردين المتعصبين ، كان جل ما يعنيهم حريتهم الشخصية فقط .

واضاف البروفسور – حسب ما اوردته «معريب» بتاريخ ١١-٢-١٩٦٩ – : «ان قضية «مسادة» فصل غير مشرف في التاريخ اليهودي ، فقد انتحرت جماعة المدافعين منتهكة قوانين اسرائيل، وهكذا سقطت «مسادة» في ايدي الرومانيين دون ان يفقدوا جنديا واحدا .. ومقابل ذلك دافع المتعصبون ببطولة عن القدس التي سقطت في ايدي الرومانيين بثمن باهظ » .

ويضيف البروفسور – الذي يعتبر احد كبار الاختصاصيين لعهد الهيكل الثاني : ان الذين هربوا من القدس لم يهربوا الى «مسادة» بل الى الاحراش في ضواحي قلعة تقع في المنطقة وهناك استمروا في محاربة الرومانيين . ويستنتج ان الآثار التي اكتشفها يجال يدين ذات قيمة اثرية ولا قيمة تاريخية لها ..

ويقول ان المدافعين عن «مسادة» المتعصبين ليس فقط انهم لم يساعدوا المدافعين عن القدس ولكنهم قاموا بعدة اعتداءات على يهود اخرين

لا نريد اقتحام الموضوع على الصعيد العلمي ، ولا نريد ان نستنتج نتائج بعيدة المدى من توافق قول البروفسور تسانيلين ، بشان اعتداء متعصبي «مسادة» على يهود اخرين ، مع ما ذهب اليه يوسيفوس فلافيوس بهذا المعنى .

انما نريد ان نقول ان « احياء عظام معتصمي « مسادة » وهي رميم » الان والاحتفال بدفنها في القدس على هذا الوجه وتحت شعار « تقديم الاحترام الاخير الابطال القوميين » يوحي بان الخطوة كلها جاءت في اطار تنمية التعصب القومي وتاكيد شعور الحصار في الجماهير التي شبه الحكام وضعها مثل وضع معتصمي «مسادة» ..

وملاحظة ..

لقد احتج العالم الاثري يجال يدين على دفن العظام بحجة ان العلم لم يؤكد انها كلها عظام يهود ! !

وفي هذه المناسبة كانت وزارة الاديان التي تتمسك بحرفية العرف والتقاليد الدينية عند تقدير من هو يهودي رحم .. فقد اعلنت : هذا لا يغير من الامر شيئا ...

(ابن ياقوت)

١ – يوسيفوس فلافيوس كان قائدا يهوديا في الثورة اليهودية في سنوات الستين في القرن الاول الميلادي ، اسره الرومان في المعارك الاولى فانحاز اليهم وكتب فيما كتب « حروب اليهود » ليشرح دوافع الحروب اليهودية وظروفها .

تعزيــــات

تعازينا الحارة الى غانم حمودة الزعبي واخوته وجميع آل الزعبي بوفاة فقيدهم

عبد الحميد حمودة الزعبي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية
في الناصرة

احر التعازي الى آل فاهوم وعميدهم السيد يوسف فاهوم بوفاة قرينته لها الرحمة ، ولكم طول البقاء .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية
في الناصرة

النائب اميل حبيبي يستجوب وزير الدفاع :

شرطي يهدد صحفياً بأنه .. سيفقأ عينه

مصادرة شريط مصور من مندوب « اسوشيتدبرس » عن اعتداء قوات الاحتلال على طالبات مدرسة رام الله ..

القدس – قدم النائب الشيوعي اميل حبيبي الاستجواب التالي الى وزير الدفاع ، حول هذا الخبر الذي نشرته صحيفة « هآرتس » في ٢/٢١ :

« طلب رجال الشرطة السرية من مراسل « هآرتس » مرافقتهم الى مركز شرطة بيت لحم ، وهناك نصحه قائد المركز بالبقاء في السجن . وفي اليوم التالي كان الجاويش في شرطة رام الله اقل ادبا . لقد اعتقل مراسل «هآرتس» ومصورا صحفيا امريكيا يمثل وكالة اسوشيتد برس ، تصادف وجودهما قرب المدرسة الثانوية للبنات في رام الله عندما كان رجال حرس الحدود يخرجون لبنات المضربات من ساحة المدرسة . لقد تصرف الجاويش بفظاظة وهدد بانه « سيفقأ عيني الصحفي » الذي ركب سيارة الشرطة بناء على طلبه ، لانه تجرأ على سؤاله لماذا يعتقله ؟ فقال له الجاويش « هنا . بيست اسرائيل . هنا اضعك في السجن لعدة شهور اذا فتحت فمك » . وبعدما قبع الصحفيان حوالي نصف ساعة في مركز شرطة رام الله جاء الحاكم العسكري المحلي وقائد الشرطة المحلية واطلقا سراح الصحفيين بعدما اعتذرا أمامهما ، ولكن شريط المصور الامريكي صودر لانه « ممنوع تصوير قوات الامن وهي في العمل » . ومنع الصحفيان من مشاهدة استمرار اخلاء الطالبات من المدرسة ، ولكنهما شاهدا رجال حرس الحدود وهم يدخلون الى المدرسة ويخرجون الطالبات بالقوة . وشوهدت احدى المعلمات وهي تخرج من مبنى المدرسة وراسها ينز دما . ومنع الصحفيان من معرفة سبب جرحها » .

واني اسال حضرة الوزير :

١ – هل صحيحة هي ادعاءات صحيفة « هآرتس » ضد قوات الامن ؟

٢ – اية اجراءات اتخذت ضد الرجل الذي هدد بأنه سيفقأ عيني الصحفي ؟

٣ – لماذا صودر شريط المصور ؟

٤ – اية صور في الشريط المصادر ؟

٥ – هل أعيد الشريط الى اصحابه ؟

٦ – وهل صحيح ان قوات الامن دخلت الى المدرسة واخرجت البنات بالقوة ؟

٧ – هل صحيح ان إحدى المعلمات جرحت ؟

٨ – وهل اتخذت اجراءات ضد الرجل الذي عتدى على المعلمة المجروحة ؟

المتهم بريء الى ان تثبت ادانته ...

ولمدرسة الرامة نظرية مغايرة !!

طالب يعتقل ويضرب ويفرج عنه ثم ترفض المدرسة اعادته الى صفه ! !

دير حنا – لمراسلنا – احمد نمر دغش ، طالب في الصف العاشر من دير حنا ويدرس في مدرسة الرامة الزراعية .بتاريخ ٢٢-٢-٦٩ اعتقلته الشرطة واصدرت امرا من المحكمة بتوقيفه لمدة عشرة ايام . وبعد انتهاء هذه المدة ، طلب البوليس توقيفه مرة اخرى لمدة خمسة ايام بحجة عدم انتهاء التحقيق معه . غير ان قاضي المحكمة كان – قبل انتهاء مدة التوقيف الاولى – قد وافق على اخلاء سبيله بالكفالة .

وقد أمضى الطالب المذكور في التوقيف مدة ١٢ يوما تعرض خلالها للضرب والاهانة المستمرين في مركز بوليس كرمئيل واجبر على التوقيع على اعتراف بالقوة.

وحال خروجه من السجن في ٧-٣-٦٩ توجه الى الطبيب وحصل على تقرير طبي يثبت انه تعرض للضرب ، ثم توجه الى موكله المحامي جميل لبيب خوري الذي رفع شكوى على بوليس كرمئيل الى مدير الامن العام ومدير بوليس عكا على بشاعة التحقيق الذي اجراه مع الطالب المذكور وطالب بعدم اعتبار افادته في مركز البوليس .

وبعد ان انتهت مدة الراحة التي جاءت في التقرير الطبي ذهب الطالب احمد دغش الى المدرسة في الرامة لاكمال دراسته . ولكن فوجىء برفض المدير قبوله بادعاء انه تلقى أوامر من وزارة المعارف بعدم رجوعه الى المدرسة !

وعلى الاثر توجه ولي امر الطالب نمر علي دغش برسالة الى وزير المعارف يعلن فيها عن احتجاجه الشديد واستنكاره لقرار عدم قبول ابنه في المدرسة ويطالب وزير المعارف بالعمل على ارجاع ابنه الى المدرسة.

المحكمة العليا تامر بعدم طرد الدكتور صبحي غوشه

القدس – لمراسلنا – بناء على طلب تقدم به المحاميان فليتسيا لانغر وعلي رافع ، اصدرت محكمة العدل العليا يوم الخميس الماضي (١٣-٣) امرا ضد وزراء الدفاع والشرطة والداخلية يطلب منهم عدم طرد الدكتور صبحي غوشه من المنطقة التي احتلتها اسرائيل وبيان الاسباب التي اعتقل من اجلها الدكتور غوشه بتاريخ ١٠ – ٣ – ٦٩ في بيته بالقدس .

وكان اعتقال الدكتور غوشه قد اثار موجة من الاستنكار والاستغراب فقد سبق ان اعتقل بعد الاحتلال مباشرة لمدة ستة اشهر ، افرج عنه بعدها وفرضت عليه اقامة جبرية في داره كانت تجدد مرة كل ستة اشهر .

ويقضي امر الاقامة بأن يثبت وجوده مرتين في اليوم – في الصباح والمساء – في مركز الشرطة ، بالاضافة الى البقاء في داره من غروب الشمس حتى شروقها .

وما اعتقال الدكتور صبحي غوشه من مستشفى «الهوسبيس» – حيث كان معتصما مع بقية الاطباء العرب الذين طالبوا بانهاء الاحتلال ورفع الظلم عن كاهل المواطنين في المناطق المحتلة – الاوسيلة من وسائل الضغط والارهاب التي تستنكرها كل القوى الدمقراطية .

اعلان حصر ارث

تقدمت عريضة موقعة من قدس الاب انطونيوس خوري تشعر بوفاة المرحومة سعدى سليم جبران موسى في بلدة ابو سنان بتاريخ ٨-٩-٦٧ وانحصر ارثها في زوجها الشرعي اديب موسى يوسف موسى وباولادها منه وهم نوذا وانشراح واشتياق وابتهاج ونهاي وموسى وسليم لا غير ومن له اعتراض على تسجيلها عليه مراجعة هذه المحكمة في مدة عشرة ايام من تاريخ النشر .

رئيس المحكمة الارثوذكسية في عكا
الارشمندريت ايوب

جماهير الناصرة والجليل – بقية

« عرفته معلما – في السنة الاولى التي تخرج فيها ليعلم، وكنت في الصف السادس الابتدائي ، فبهرنا بعلاقة جديدة علينا بين المعلم وتلميذه ، احسسنا انه صديق كبير .

« وعرفته زميلا ، فكان الومضة الخافقة وكان لنا معلما يفيض من خبرته وكان امينا على الثقة التي اوليناه اياها ووضعناها بين يديه .

« وكان صديقا بيته وقلبه مفتوحان لنا ، لا اعرف منه الا الخلق السمح الرضي الذي يشعرك بالصداقة المخلصة والذي لا يعرف الانانية ..

وكان في موكب الكفاح ثابت الخطو مثابرا ، منظما له من نظرته البعيدة دائما هاد يسمو به على النزوات التي قد تصيب من لا يطمح بنظره ..

واعطيت الكلمة للشاب عفيف سالم ليقرا رسالة وصلت من لينينغراد من الطالب عيسى نقولا نيابة عن زملائه هناك ، فكانت رسالة مؤثرة .

وكانت كلمة الختام هي كلمة اهل الفقيد قدمها الاستاذ فاروق خوري شقيق الفقيد ، الذي تقدم بجزيل الشكر والتقدير الى الحاضرين فردا فردا كما تقدم بالشكر والامتنان لمجلس جمعية الشبان المسيحية بالناصرة لسماحها بعقد الاحتفال في قاعة الجمعية ، كما تقدم بالشكر للجنة هذا الاحتفال التأبيني ولجميع الاخوة الذين قدم كل منهم مرثاته الخاصة .

وانتهى الاحتفال التأبيني بكلمة شكر ايضا قدمها توفيق زياد باسم لجنة الاحتفال التأبيني لمجلس جمعية الشبان المسيحية بالناصرة لسماحها بعقد الاحتفال في قاعة الجمعية .

زاوية الرياضة

- **ظل شباب الناصرة في المرتبة السادسة رغم هزيمته امام هرتصلية (صفر : ١) – يستعد للقاء السبت القادم مع مكابي بيتح تكفا !!**
- **اضاع هبوعيل حيفا نقطة ثمينة في مباراته الاخيرة مع هكواح (١ : ١) – واحتفظ مكابي تل ابيب بالعرش ! !**
- **انتصارات جديدة لكل من عبوعيل قلنسوة و « الاخاء » و « الازدهار » .**
- **هزيمة ساحقة للفريق الامريكي في الهوكي امام الفريق السوفييتي (٢ : ١٧) ! ! والكندي امام التشيكي (١ : ٦) .**

دوري الدرجة الاولى

لقد توقع الكثيرون من هواة الكرة ان يخرج فريق شباب الناصرة من لقائه يوم السبت الماضي مع هبوعيل هرتسليا مهزوما بعدد كبير من الاهداف ، لا سيما ان « الشباب » بدا يظهر منذ اسابيع بمظهر لا يليق به كفريق قوي يحتل احد المراكز المتقدمة في المجموعة وتعادل قبل ايام على ملعبه مع فريق كريات شمونه .

ان النتيجة التي انتهت بها مباراته الاخيرة خارج ملعبه وامام اول الفرق المتنافسة على الصعود الى الدرجة الممتازة ، تثبت عكس ذلك تماما . فلعب اعضاء الفريق بسرعة وتعاون مثمرين ووقفوا ندا عنيدا للفريق المضيف واستحقوا الفوز ولو بنقطة . اما عن الهدف اليتيم الذي قرر مصير المباراة فقد سجله فريق هرتسليا بضربة جزاء من مسافة ١١ مترا . احتسبها الحكم في صالحهم في الشوط الاول من المباراة . وقد تميزت المباراة بعد الهدف بالخشونة وهبط مستواها الكروي الى سيء في الوقت الذي لم يستطع حكم المباراة فيه السيطرة على مجرياتها وكثرت اخطاؤه خاصة في الشوط الثاني وربما كان احتسابه لضربة الجزاء المذكورة خطأ فكان سببا في ما اتسمت بها المباراة طول الوقت المتبقي من المباراة ! !

على كل حال هناك لقاء حساس ومثير سيتم في الاسبوع القادم على ملعب الناصرة بين«الشباب» وفريق العرش غير المهزوم بعد «مكابي بيتح تكفا» . ترى ماذا سيصنع شباب الناصرة في هذه المباراة ؟ لا بد لي ان اقول شيئا على هذا اللقاء : ان هناك انتصارا او تعادلا على الاقل وهي « نتيجة طيبة للناصرة » تتحقق بالفعل اذا بذل الشباب مجهودا كبيرا طوال شوطي اللقاء شبيها بذلك الذي قدموه في اللقاءات الاولى من هذا الموسم من حيث السرعة والتعاون واللياقة البدنية الكاملة .. اعني «لياقة في التسعين دقيقة وليس اقل » .

كان اهم نتائج اللقاءات الاخرى كما يلي :

في المجموعة الشمالية :

مكابي بيتح تكفا – مكابي هرتسليا (١ : صفر)
هبوعيل عكا – هبوعيل الخضيرة (٤ : ١)
هبوعيل نحليئل – بيتار نتانيا (٣ : صفر)
كريات شمونه – محني يهودا (٤ : صفر)

دوري الدرجة الممتازة

كانت أكثر نتائج المباريات التي تمت بعد ظهر السبت الماضي بين نوادي الدرجة الممتازة اثارة وحساسية تلك التي انتهت بها مباراة هبوعيل حيفا وهكواح رمات غان .. فقد خسر الاول نقطة ثمينة بعد تعادله مع ضيفه بهدف واحد لكل منهما في مباراة متوسطة المستوى لم يستطع مهاجمو حيفا اختراق تحصينات دفاع الهكواح خاصة في الشوط الثاني من المباراة .

اما فريقا مكابي وهبوعيل تل ابيب المتنافسان الاولان مع حيفا للفوز بالبطولة هذا الموسم فقد فاز الاول على مكابي نتانيا وظل في المرتبة الثالثة وله نفس العدد من النقاط الذي يملكه هبوعيل حيفا وهو ٢٨ نقطة .

كما استطاع مكابي تل ابيب الفوز على هبوعيل بيتح تكفا على ملعب الاخير (٢ : ١) في مباراة مثيرة وقوية حاول الضيفون فيها انهاء اللقاء ولو بنقطة واحدة يقتنصها من المكابي ولكن دون جدوى ! وبهذا ثبت مكابي تل ابيب مكانته على عرش المجموعة بفارق نقطتين وتنقصه مباراة واحدة .

وكانت النتائج الاخرى كما يلي :

هبوعيل رمات غان – مكابي حيفا (صفر : صفر)
هبوعيل القدس – بني يهودا (٣ : صفر)
بيتار القدس – هبوعيل كفار سابا (٣ : ١)
مكابي يافا – هبوعيل بئر السبع (١ : ٢)

دوري الدرجة الثالثة

انتهت بعض لقاءات نوادي الدرجة الثالثة التي تمت بعد ظهر السبت الماضي بالنتائج الاتية :

هبوعيل قلنسوة – هبوعيل الطيرة (٢ : ١)
« الازدهار » شفاعمرو – هبوعيل ترشيحا (٣ : صفر)
«الاخاء» الناصرة – هبوعيل الرينة (٣ : ٢)
هبوعيل طمرة – الاهلي مجد الكروم (٢ : ١)
هبوعيل ام الفحم – بيتار الونا (صفر : صفر)
هبوعيل الطيبة – هبوعيل كفار يونا (٢ : ١)
مكابي دير الاسد – مكابي البعنة (٥ : صفر)

لكيلا تتحول الرياضة الى كراهية واصطدامات

– من محمد ابو اصبع –

جرت يوم السبت ٨-٣-٦٩ مباراة في كرة القدم بين هبوعيل الطيبة وهبوعيل اليخين من فرق الدرجة الثالثة على ملعب الاول واسفرت النتيجة (٥ : صفر) لصالح هبوعيل الطيبة ، بحضور جمهور كبير واحرز الاهداف على التوالي : عبد الحليم ابو راس (الهدف الاول) وسامي مصاروه (الهدف الثاني) ، وعبد الله جابر (الهدفين الثالث والرابع) ، وانتهى الشوط الاول .

وفي الدقائق الاولى للشوط الثاني احرز اللاعب حسني نصير الهدف الخامس بضربة راس . وقبل انتهاء الربع الساعة الاولى من الشوط الثاني خرج الفريق الضيف من الملعب بدون سبب .. وعلى ما يظهر انهم اكتفوا بهذه الهزيمة .. ومن المعروف ان هذا الفريق عندما كان هبوعيل الطيبة في ضيافته انهى المباراة قبل نهايتها بجولة من الركل والضرب والشتائم ! ! ونسي اعضاء هذا الفريق انهم سيقابلون بالمثل على ملعب غيرهم .. ولكن جمهور الطيبة ابى على نفسه ان ينزل الى هذا المستوى مع ان الغضب ساور كثير وخصوصا الذين ضربوا منهم على ملعب اليخين في مباراة سابقة .. وقد تجند الكثير من اللاعبين والجمهور لمنع وقوع اعتداءات وصدام واكثر من هذا ودعوهم الى خارج البلدة .. وهكذا علموا الضيوف درسا في الاداب وحسن الضيافة . اننا نهيب بجمهورنا ان يتحلى بالصبر والاداب وحسن الاخلاق .. ونطالب اتحاد الكرة الاسرائيلي ان يعمل بحزم لمنع تكرار مثل هذه الاعمال التي لا تليق بالرياضة والرياضيين لتحول الرياضة الى محبة ووئام واخاء .

الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة

حقق فريق الاتحاد السوفييتي في لعبة «الهوكي» على الثلج التي تجري الدورة الدولية للفوز ببطولتها في ستوكهولم في السويد ، حقق نصرا ساحقا على المنتخب الامريكي بسبعة عشر هدفا مقابل اثنين . وفي مباريات الافتتاح فاز الفريق التشيكي على الكندي (٦ : ١) والسويدي على الفنلندي (٦ : ٢) .

تكهنات الاتحاد في مسابقة السبورتوتو

١ – مكابي يافا – هبوعيل رمات غان ١ x ١
٢ – هكواح رمات غان – شمشون تل ابيب ١ ١ ١
٣ – مكابي تل ابيب – هبوعيل بئر السبع ١ ١ ١
٤ – بني يهودا – هبوعيل بيتح تكفا ١ x ١
٥ – مكابي حيفا – هبوعيل كفار سابا x ١ x
٦ – بيتار القدس – هبوعيل تل ابيب ٢ x ٢
٧ – مكابي شعرايم – هبوعيل حيفا x ١ ٢
٨ – مكابي نتانيا – هبوعيل القدس ١ ١ ١
٩ – نس تصيونا – هبوعيل مرمورك x ١ ٢
١٠ – هبوعيل بئر يعقوب – ريشون لتسيون ١ x ١
١١ – محني يهودا – هبوعيل هرتسليا x ١ ٢
١٢ – شباب الناصرة – مكابي بيتح تكفا ١ x ٢
١٣ – هبوعيل نحليئل – هبوعيل طبريا ١ ١ ١

اعداداً للمشاورات العالمية للحركة الشيوعية

بتاريخ ١٠-٣-٦٩ شرعت جماعة العمل من اجل المشاورات العالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية بتحضير الوثائق . وستبدا المشاورات في شهر ايار من هذه السنة في موسكو . وقد بدات جماعة العمل اعمالها بناء على قرار اتخذته اللجنة التحضيرية التي عقدت في بودابست في نهاية ١٩٦٨ . وقد بدا هذا الاسبوع عقد اجتماع آخر للجنة في موسكو .

وقد وصل الى موسكو للاشتراك في ابحاث جماعة العمل ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو المكتب السياسي الرفيق صليبا خميس .

الرفيق دافيد حينين سافر الى موسكو

وغادر البلاد يوم الثلاثاء الماضي الرفيق دافيد (ساشا) حينين عضو المكتب السياسي وعضو سكرتارية اللجنة المركزية الى موسكو للاشتراك سوية مع الرفيق صليبا خميس ، في اجتماع اللجنة التحضيرية التي تعد للمشاورات العالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية . وقد ودعه في المطار اعضاء المكتب السياسي وافراد عائلته .

« ابولو ٩ » تعود الى الارض

هبطت سفينة الفضاء الامريكية « ابولو ٩ » في حوالي الساعة السابعة من مساء الاربعاء الماضي ، في المحيط الاطلسي بالقرب من جزر الباهاما بعد ان قامت بالتحليق في مدار حول الكرة الارضية لمدة عشرة ايام تمهيدا لهبوط انسان على سطح القمر في الصيف القادم .

وكما هو معروف فان هذه السفينة كانت تقل ثلاثة من رجال الفضاء . وقد هبطت في مكان يبعد ٨٠٠ كيلومتر عما كان مرسوما لها تجنبا لاحوال الجو السيئة .

جماهير كفر ياسيف والقرى المجاورة تدعو لوقف اعمال التنكيل في المناطق المحتلة

كفر ياسيف — تلبية لدعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي — قطاع الشمال — غصت قاعة نادي السلام هنا مساء الجمعة الماضي ، بجماهير غفيرة من كفر ياسيف وابو سنان والمكر والجديدة ويركا ودنون ، حيث استمعت الى الكلمة الجامعة التي القاها عضو المكتب السياسي للحزب النائب اميل حبيبي وتناول فيها اهمية موقف الاتحاد السوفييتي في حل ازمة الشرق الاوسط بالطرق السياسية السلمية واهمية النضال الذي يقوم به الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة لتصفية الاحتلال ولتسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا .

وكان سكرتير فرع الحزب في كفر ياسيف الرفيق جميل شحادة قد افتتح الاجتماع داعيا الجماهير الى النضال والكفاح ضد سياسة الحكومة المعادية لمصالح جماهير العاملين والشعب .

وفي كلمته دعا النائب اميل حبيبي الشباب الى النضال بعزم وصبر وعدم الانجرار وراء الاستفزازات التي يقصد من ورائها زيادة الاضطهاد والكبت .

واتخذ المجتمعون قرارات تطالب الحكومة بقبول قرار مجلس الامن لتسوية ازمة الشرق الاوسط وبوقف التنكيل بالمدنيين في الاراضي المحتلة وبالغاء أوامر الاقامة الجبرية .

اعلان حصر ارث

المحكمة الكنائسية الاورثوذكسية في الناصرة

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من مختار الطائفة الارثوذكسية في الناصرة تفيد ان المرحوم توفيق عواد مسلم الارثوذكسي المذهب قد توفي في الناصرة سنة ١٩٦١ عن زوجته الشرعية سليمة يوسف خليل خطاب واولاده المتولدين له منها وهم : شكر الله ، وضيف الله ، عطا الله ، باسمة وفيروز ، وحفيده لابنته كاملة المتوفاة حال حياته . المدعو موريس نايف دهش مسلم . ثم توفيت الزوجة سليمة المذكورة سنة ١٩٦٢ وانحصر ارثها النظامي في أولادها ، شكر الله ، ضيف الله ، عطا الله ، باسمة ، وفيروز ، حفيدها موريس ، المذكورين . وان لا وارث للمتوفيين توفيق وسليمة المذكورين سوى من ذكر .

فمن له اعتراض عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ النشر .

سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة

نسف ٤ بيوت — بقية

وفي نابلس عقد اعضاء المجلس البلدي اجتماعا مع الحاكم العسكري بعد استقالة رئيس البلدية حمدي كنعان . ومن بين الامور التي بحثها الاعضاء مع الحاكم العسكري قضية الاعتداء على الطلاب وضربهم وكذلك اعتقال اعداد كبيرة من السكان . وامس الاثنين رفع حظر التجول الذي كان مفروضا على البلدة القديمة في نابلس .

اما المدارس الثانوية في طولكرم فما زالت معطلة . وفرقت قوات الجيش وشرطة الحدود بالقوة مظاهرة طلابية في المدينة ، مما ادى الى اصابة عدد من المتظاهرين بجراح .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ — حيفا
هيئة التحرير : شارع [illegible] ٦٩
تلفون ٦١١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢ — حيفا
[illegible]

[illegible] 40 [illegible]

محاولات لطرد عرب المزاريب من اراضيهم

العفولة — قام وفد من قبيلة عرب المزاريب ، يوم الجمعة الماضي ، بزيارة فرع صحيفة « يديعوت احرونوت » في العفولة مستصرخا الرأي العام ضد الضغط الذي توجهه ادارة اراضي اسرائيل على افراد القبيلة لطردهم من الاراضي التي يسكنونها ونقلهم الى مكان آخر .

وكما هو معروف فان افراد هذه القبيلة يسكنون في منطقة نهلال ومعظم شبابها مجندون في جيش الدفاع الاسرائيلي وقد بنوا لهم بيوتا من حجر ولكن ادارة اراضي اسرائيل تطلب منهم التخلي من هذه البيوت التي بنوها بأموال وفروها خلال سنوات طويلة .

وبين البيوت التي صدر الامر بهدمها بيت تسكنه ام لثمانية اطفال تدعى منيفة وهي ارملة الشاويش صالح محمود الذي توفي قبل ثلاثة اشهر من جراء انفجار لغم تحت السيارة التي كانت تقله .

وهكذا فان طاحونة السلب والتشريد تطحن « الاخضر » « واليابس » ولا ترحم احدا .

حكومة غولدا مئير تحظى بثقة — بقية

بدون موافقتنا » !

وقالت غولدا مئير « يمكن ان تجد قضية اللاجئين حلها ضمن اطار التسوية في المنطقة وبمساعدة دولية ، وستكون اسرائيل مستعدة ان تقدم قسطها » !

وادلى اثناء النقاش ، مؤيدو الحكومة والمعارضون ، بارائهم ووجهات نظر كتلهم واحزابهم ، ولفت الانظار تصريح دافيد بن غوريون من كتلة رافي ، وهو من الممتنعين ، وقد جاء فيه :

« امتنعت من التصويت لان المرشحه لرئاسة الحكومة ومن لها صفات مباركة ، اخفت عن الشعب العيوب الاخلاقية الفظة ، والجريمة التي من اجلها اراد منها اعضاء مباي متعصبون ان تؤدي الى ازالة رئيس الحكومة السابق (ل. اشكول) وسببت بذلك فسادا اذا ما استمر فمن شانه ان يجر الى كارثة » .

واشترك في النقاش النائب الشيوعي ماير فلنر الذي اعلن ان الكتلة الشيوعيه تصوت ضد الحكومة الجديدة . (اقرا خطابه من على الصفحة الاولى) .

في النقاش حول تقديم حكومة غولدا — بقية

معارضي الحرب والاحتلال والاضطهاد ، بواسطه استخدام اوامر الاقامة الاجبارية .

ولم يكن للحكومة السابقة اي برنامج سلام ، بل برنامج سلبي قائم على مبدا الضم الاقليمي ، وهو الذي كان العامل الحاسم الذي حال دون التقدم نحو التسوية السياسية .

وللكارثة القومية ، فان الحكومة الجديدة ليس فقط انها حكومه استمرار لحكومة الحرب والاحتلال ولكنها ايضا اكثر تطرفا منها ، لثلاثة اسباب : ١) الخطوط الاساسية للحكومة الجديدة اكثر تطرفا من سابقتها ، فانها تضع شروطا للحل السياسي تمنع مثل هذا الحل . ان سياسة الحكومة قائمة على ثلاث مرات « لا » نطق بها وزير الخارجية في مقابلته مع الرئيس نيكسون : لا — للحل بدون ضم ، لا — لمباحثات الدول الكبرى ولا — لضمانات مجلس الامن .

طبقا للخطوط الاساسية هذه تعتزم الحكومه فرض معاهدة سلام على الدول المجاورة من مراكز قوة الاحتلال العسكري ، في الوقت الذي تعرف الحكومة فيه انه طالما يوجد احتلال لا يمكن ان تجري مفاوضات . ١) ستكون الحكومة الجديدة واقعة تحت ضغط اثقل من جانب اليمين ، من انصار الضم المتطرفين من « جاحال » الذين املوا على الحكومة ، عمليا ، الخطوط الاساسية للسياسة الجديدة . ٢) ان مجرد وضع قرارات الحكومة السابقة التي لم تكن حتى الآن من الحل السياسي في الخطوط الاساسية للحكومه الجديدة هي مزيد من التازيم .

في الظروف السياسية الراهنة ، المنطقية والدولية ، من الواضح سلفا ان تحديد المفاوضات المباشرة فقط ، ومعاهدة السلام فقط لا سند لها في الواقع السياسي . ان عرض مثل هذا الطلب معناه تحديد الخطوط الاساسية لتخليد الاحتلال . واستخدام تعبير « حررنا ميراث ابائنا » في خطاب غولدا مئير وفقا لطلب « جاحال » ليس صدفة ايضا . مثل هذه الخطوط لا يؤدي الى السلام ، وانما من شانه ان يؤدي الى حرب جديدة ، لا يؤدي الى حل سياسي ، وانما يؤدي الى تازم الازمة .

لقد ابتيع استمرار حكومة التكتل القومي بثمن المزيد من الخضوع لجاحال وأوساط اكثر تطرفا في الحكومه .

ان سياسة الحكومة الظاهرة من شانها ان تساعد على ازدياد نفوذ العناصر المتطرفة في العالم العربي التي تشجب حق دولة اسرائيل في الكيان ، والتي تستخدم وسائل نضال فاسدة ، نندد بها .

وازاء التحركات المكثفة في السياسة الامريكية ، يزداد الميل نحو المزيد من توثيق العلاقات مع المانيا الغربية . في يوم تقديم الحكومة الجديدة يقوم وفد رسمي من الكنيست بزيارة المانيا الغربيه .

وربما يكون ذلك رمزا . ان المانيا الغربية سند مكون من خشب نخر آخر . ونحن نحتج على ايفاد هذا الوفد .

ودعا النائب ماير فلنر الى تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ٦٧ . وقال ان الشعب معني بالسلام لا بالضم ، والدليله نؤمن بان طريق السلام ستنتصر . وحذر من خطر ازدياد نفوذ اليمين ، ومن الاخطار التي تهدد الحريات الدمقراطية ، وانهى خطابه بقوله : وعلى ذلك ، فاننا نصوت ضد الحكومة الجديدة . واننا مقتنعون باننا نخدم ، بذلك ، وبافضل الاشكال قضية كادحي اسرائيل وقضية امنها واستقلالها ، ومصالح اسرائيل القومية الحقيقية وقضية السلام في منطقتنا وفي العالم .

محاضرة ادبية

عكا — لمراسلنا — القى الرفيق نبيل عويضة (المحرر في مجلة الغد) محاضرة ادبية قيمة عن الادب المهجري وذلك يوم الاربعاء ١٢ اذار الجاري ، في قاعة نادي « الاخوة » بعكا حضرها جمع من الطلاب والطالبات الثانويين في عكا .

أبا ايبن فشل في منع — بقية

أبا ايبن ، وان نيكسون لم يوافق على الغاء المؤتمر الرباعي . وقالت الصحيفة ان الهدف الرئيسي لزيارة أبا ايبن هو اقناع الولايات المتحدة بالغاء هذا النهج ، ولكنه علم ان هذا الامر لا يقبل المناقشة . واضافت « هآرتس » : « يبدو ان الامريكيين سيتبنون في اجتماع الدول الكبرى الموقف الامريكي السابق من الحدود كموقف امريكي رسمي للمعاوضات . ومن هنا ينبع الخوف الاسرائيلي من محاولة السوفييت والفرنسيين تقليص « الخارطة الامريكية » اكثر فاكثر » .

ونقلت الصحيفة عن المحافل السياسية الاسرائيلية تقديرها بانه « هذا القضايا المختلف عليها بين القدس وواشنطن حول اجتماع الدول الكبرى ، وشكل تسوية الازمة ، فان الامر الجوهري الذي قد يقلق اسرائيل هو مضمون اتفاقية السلام التي تريدها الولايات المتحدة ، فان مسالة هذا المضمون تبدو خطيرة ازاء الموقف الامريكي الذي تبلور نهائيا ، في هذه المرحلة على الاقل ، وهو ان الاتفاق لا ينبغي ان يكون معاهدة موقعة . اما اسرائيل ، فانها قد عقدت العزم على التشبث بموقفها الذي يصر على الاتفاقية المكتوبة والموقعة والتي يجب التوصل اليها في مباحثات مباشرة مع الدول العربية ، مهما كان طابع مناقشة الدول الكبرى لقضية الشرق الاوسط » !

ولذلك ، فان اسرائيل ستستمر في معارضة اي موقف تتخذه الدول الكبرى الاربع ، وستستمر في محاولات اقناع الامريكيين بان موقف الاتحاد السوفييتي وفرنسا المناوىء لها يتعارض مع المبادرة الامريكية .

وكان وزير الخارجية قد لمح يوم الاحد في مقابلة تلفزيونية في واشنطن ، الى ان الولايات المتحدة فشلت في اقناع اسرائيل بشأن المؤتمر رباعي . وقال ان اجتماعاته بنيكسون وروجرس واوثانت لم تغير رايه بهذا الشان .

وقال : ان لدى اسرائيل الحق والقوة والنية في رفض اي حل مفروض . وتطرق الى مباحثاته مع نيكسون قائلا ان نيكسون ترك عليه الانطباع بانه يريد المحافظة على اخلاص السياسة الامريكية تجاه اسرائيل .

وكرر أبا ايبن تحفظه من مباحثات الدول الكبرى « لان مثل هذه المباحثات تبعد الانظار عن ضرورة ارساء السلام على مبادرات ومتطلبات اطراف النزاع ، ولان الشرق الاوسط يحتاج خارطة سلام جديدة . واسرائيل لا تستطيع العودة الى خطوط الهدنة القديمة ، وهي تريد حدودا آمنة ومعترفا بها ، تعين خلال المفاوضات مع الدول العربية » !

وكان أبا ايبن قد صرح يوم السبت الماضي بان المبادىء الاساسية للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط لم تتغير . وقال : « عمليا ، لا يجري الحديث عن تناقضات بين سياستنا المبدئية ، وانما عن حقيقة ان الدولتين لا تعملان في فراغ دولي ، فان هناك دولا اخرى وعوامل اخرى معنية بهذا الموضوع وتتدخل فيه ، اننا نشك كثيرا بسياسة الاتحاد السوفييتي وفرنسا ، ومن هنا ، من الطبيعي أن نكون قلقين من بحث قضية الشرق الاوسط في اطار يضم هاتين الدولتين » . ووضع أبا ايبن اربعة شروط للسلام : اولا — لا تزحزح عن خطوط وقف النار الا بعد سلام حقيقي . ثانيا — يجب ان ياتي السلام عن طريق الاتفاقيات بين الدول المعنية بالامر ، لا عن طريق ضمانات من الخارج . ثالثا — يجب ان تتاح الامكانية لبحث الحدود الآمنة . ورابعا — يجب ان يكون السلام وحدة واحدة ، والا يكون تسوية على مراحل . ثم قال أبا ايبن : يجب الحيلولة دون زحزحة مكانة الولايات المتحدة في المنطقة ، وهذا لا يتم الا عن طريق تحويل وقف النار الى معاهدة سلام .

زعماء دول حلف وارسو ينهون اجتماعهم في بودابست

بودابست — افتتح في بودابست ، امس ، مؤتمر ذروة لدول حلف وارسو ، وانتهى الاجتماع بعد ساعتين فقط وقع خلالهما المجتمعون على بيان مشترك لم تنشر فحواه بعد .

وضم الوفد السوفييتي زعيم الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف، ورئيس الحكومة الكسي كوسيغن ، ووزير الخارجية أندريه غروميكو .

واشترك في المؤتمر عدا زعماء الاتحاد السوفييتي ، زعماء بولونيا ، تشيكو — سلوفاكيا ، المانيا الشرقية ، بلغاريا ، ورومانيا .

يطلب الى المسؤولين عن صحف الحزب في فروع قطاعي الشمال والبطوف تحضير اثمان « الاتحاد » و « الجديد » لتدفع الى الرفيق المسؤول عن صحف الحزب في المنطقة لدى زيارته للفروع المذكورة يوم السبت ٢٢-٣

اوثانت : المحادثات الرباعيه — بقيه

خطورة وتعقيدا وصعوبة .

وكان الرئيس الامريكي نيكسون قد صرح في مؤتمر صحفي يوم السبت حول المباحثات الثنائية بين الدول الكبرى بانها ادت الى تقارب اكبر بين الدول « ولكن لا اريد ان اترك الانطباع في اننا نحمل رأيا موحدا في هذه المرحلة ، ولكننا متقاربون اكثر مما كنا ، وعلينا ان نختار طريقا طويلا .

وفي باريس ، اعربت اوساط دبلوماسية عن اعتقادها في ان التنسيق بين الدول الكبرى بشأن الشرق الاوسط سيبدا قريبا في نيويورك ، في اعقاب تبادل الاراء الثنائي الذي وصف بانه كان ناجحا .

واعلن في واشنطن ، ان الرئيس نيكسون يعمل من اجل عقد مؤتمر قمة مع الاتحاد السوفييتي . وتقول الانباء ان حلفاء الولايات المتحدة لا يعارضون اجراء مباحثات ثنائية بين واشنطن وموسكو بشرط ان تجري واشنطن معهم مشاورات سابقة ، وان تاخذهم بعين الاعتبار لدى اتخاذ اي قرار يتصل بمصالح هؤلاء الحلفاء .

مباحثات ناصر — بقية —

موحدة وليس في الافق ما يوحي ان الملك حسين سيخرج عن هذه الجبهة ..

الا ان هذا لا ينفي خطورة محاولات الولايات المتحدة ، بمساعدة تصعيد العدوان الاسرائيلي ، فصل الاردن عن الجبهة العربية ومحاولة فرض تسوية عليه تخدم مصالح الامبريالية الامريكية والمتساوقين معها حكام اسرائيل .

قادة الصين — بقية —

الى فيتنام الدمقراطية وسحبها خبرائها من ذلك القطر ادركنا ان خط هؤلاء القادة يخدم موضوعيا الامبريالية ويعرقل النضال ضدها ، بل واجهاض هذا النضال كما هو واقع في فيتنام .

سوريا تنتظر — بقية —

الخدمات وبضاعة الاستهلاك (توسيع استيراد هذه البضائع والسماح لزيارة السواح من المانيا الغربية حسب ما كتبته ايكونوميست ٨-٣-٦٩) ..

ولكن هذه الصحف استبعدت تغييرات جوهرية في السياسة الاقتصادية وفي الصناعة والزراعة .

ويعتقد المراقبون عامة ان انتصار جناح حافظ الاسد اذ تحقق تماما سيغير في وتيرة الاصلاحات الاجتماعية وسيؤدي الى التقارب بين سوريا والعراق .. الا انه لن يغير وجهة سوريا الجوهرية في السياسة الداخلية او الخارجية ..

والخطر طبعا ان مثل هذه الزحزحة نحو اليمين تخلق الظروف لانحراف اشد نحو اليمين ..

ولكن هذا كله من نوع التكهنات ولذلك سنعالج الوضع في سوريا بعد اجتماع قيادة البعث قريبا .

حيال خطر تقليص الدمقراطية

منذ مدة والصحافة الائتلافية تحرض على حزبنا الشيوعي وعلى الجماهير العربية .. بعضها كان يبدا بالجماهير العربية وينتهي الى حزبنا الشيوعي وبعضها كان يبدا بحزبنا الشيوعي وينتهي بالجماهير العربية .

وامس الاول تجاوزت حملة التحريض حدود التشهير الذي يهدف الى بذر بذور الشكوك والريب بين الجماهير الاسرائيلية والعربية ، وتخطت حدود تشويه مواقف حزبنا الشيوعي بقصد تنفير الجماهير من حوله ..

تجاوزت كل هذا حين كتبت « هيوم » جريدة « جاحال » مقالا افتتاحيا (١٦-٣) استخدمت فيه اعتقال طالبين عربيين — اتهما بقضية القنبلة التي انفجرت في مقهى الجامعة العبرية في القدس — لتتحامل على الجماهير العربية في اسرائيل .. ولتتهم حزبنا الشيوعي بنفث السموم التي تخلق ظاهرة الطالبين .. ولتعلن في الختام ان لا مناص من استخلاص النتائج !!

« هيوم » وغيرها تعرف تنديدنا الصريح بأسلوب تفجير القنابل في اماكن تجمع المدنيين في اسرائيل .. لقد وصفنا هذه الاعمال بالاجرام ونددنا بها من على منبر الكنيست ومنابرنا الشعبية وصحافتنا الشيوعية واكدنا انها لا تخدم اهداف الشعب العربي الفلسطيني الذي تقترف باسمه .

واسهمنا في الوقت ذاته في مساعي تسوية الازمة الاسرائيلية — العربية تسوية عادلة حين لاحظنا ان حكام اسرائيل بسياسة الاحتلال والتوسع يساعدون على خلق التربة والمناخ السياسي الاجتماعي لاستمرار هذه المآسي ..

ولذلك فمن حقنا ان نقرر ان « هيوم » ، وهي تمثل جناح غلاة التوسع الاقليمي والعدوان على الشعوب العربية ، ترى في هذه الدعوة المتناغمة مع أصدق مصالح الشعب الاسرائيلي « سموما » !! تريد أن تتخلص منها ..

وفي الواقع ليست دعوة « هيوم » الى استخلاص النتائج من خطر « سموم » حزبنا الشيوعي سوى دعوة الى الاعتداء على حقه في العمل .. وعلى الدمقراطية عامة ..

ومبعث اهمية هذه الدعوة تكمن في مكانة « جاحال » اليوم في الائتلاف الحكومي .. فعلى الرغم من ان وزراء « جاحال » يحتلون وزارتين هما اقرب الى وزارات الشرف منهما الى الوزارات الفعالة فايديولوجية « جاحال » تحتل مركز الصدارة في تحريك السياسة الاسرائيلية . وهذا ما اكدته التغييرات في خطوط السياسة الرئيسية عند الاتفاق على الوزارة الجديدة ، فقد سيطر الاتجاه المغالي في التوسع وبدد من امامه الدعوة الى الاعتدال والمرونة التي دعا اليها مبام ..

ولذلك لا يمكن التقليل من خطورة هذه الدعوة على الدمقراطية .. خصوصا وانها تواكب حملات اعتقالات لا مبرر لها .. واوامر اقامة اجبارية وتشديد الرقابة على الحياة عامة .

واكثر من هذا ان ازمة السياسة الاسرائيلية وعزلتها عالميا .. وحراجة موقفها داخليا تجعل الحكام اقرب الى اللجوء الى العنف ودوس الدمقراطية خوفا من نمو المقاومة الشعبية لخططهم المغامرة ..

ولهذا تشتد ضرورة مكافحة هذا الخطر وصده دون هوادة فاي تقدم تحرزه القوى الرجعية على حساب الدمقراطية يقلص ممكنات حركة القوى الشعبية من اجل انهاء حكم المغامرة والسير باسرائيل على طريق التسوية والامن .